

واقع القيادة النسوية من خلال المناصب النوعية في المكتبات الجامعية بالجزائر:

مكتبات جامعات وهران أمثودجا

The reality of women's leadership through qualitative positions in university libraries in Algeria: Oran university libraries as a model.

د.خديم خديجة¹، د. الحبوشي فتيحة²

¹ جامعة وهران 1 (الجزائر)، khedim.khadidja@edu.univ-oran1.dz

² جامعة وهران 1 (الجزائر)، elhebouchifatiha@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/05/15

تاريخ القبول: 2025/04/25

تاريخ الاستلام: 2025/04/11

ملخص:

عملت المرأة اليوم على إقحام مجال العمل والتوظيف بشتى ميادين، وأصبحت المرأة العاملة من أكبر شرائح المجتمع، حيث تغيرت النظرة للمرأة فلم يعد دورها مقتصر على المكوث في البيت والقيام بالأعمال اليومية الروتينية، من تربية الأولاد، الإهتمام بأمور المنزل ومسؤوليتها إتجاه أسرتها فقط؛ فقد بدأت المرأة تبحث عن الفرصة لتحقيق ذاتها من خلال العمل، وإبراز قدرتها في منافسة الرجل في أداء مختلف النشاطات والأدوار وكذا المسؤوليات، فهي بهذا تعمل عملا مزدوجا كونها عنصر أساسي ترتكز عليه الأسرة بالإضافة إلى إلتزاماتها المهنية بالعمل.

من بين أهم المجالات التي إقتحمتها المرأة وبقوة نجد مجال المكتبات، حيث تعمل المكتبية اليوم جاهدة على إيصال المعلومات والمعرفة المحتواة في الوثائق المكتبية للرواد، بالإضافة إلى محاولة تقليص العوائق التي تعمل على عزوف القراء عن المكتبة والقراءة من خلال تحملها مسؤولية إعتداد الطرق الحديثة التي تساهم في تحسين صورة المكتبة لدى المستفيدين وفي دراستنا هذه نحاول معرفة واقع القيادة النسوية من خلال مناصب المسؤولية بمكتبات جامعات وهران.

كلمات مفتاحية: القيادة النسوية؛ المناصب النوعية؛ المكتبات الجامعية؛ جامعات وهران.

Abstract:

Today, women have worked to break into the field of work and employment in all its areas, and working women have become one of the largest segments of society, as the perception of women has changed, so their role is no longer limited to staying at home and doing routine daily chores, such as raising children and taking care of home matters and their

responsibility towards their family only; the family must do so in addition to its professional obligations to work. Among the most important areas women have entered prominently is the field of libraries, where the library today works hard to deliver information and knowledge contained in library documents to patrons, in addition to trying to reduce the obstacles that discourage readers from visiting the library and reading by assuming the responsibility of adopting modern methods that contribute to improving the image of the library among its users. In this study, we aim to understand the reality of women's leadership through positions of responsibility in the libraries of Oran universities.

Keywords: Women's leadership, qualitative positions, university libraries, universities in Oran.

*المؤلف المرسل

مقدمة:

بعد أن أثبتت المرأة مكانتها وتفوقها في المجال الدراسي والتحاقها بمختلف المراحل الدراسية وصولاً إلى المرحلة الجامعية، بدأت تبحث عن الفرصة لتحقيق ذاتها من خلال اقتناعها بأهمية ما تقوم به في هذه المهنة من جهة، ومن جهة أخرى لم تمنعها التزاماتها العائلية من اقتحام العديد من المناصب النوعية ومراكز مسؤولية مثلها مثل الرجل، حيث أن تمثيل المرأة بالمجالات الإستراتيجية للبلاد يظهر بارزاً سواء في تقلد مناصب وزارية أو انتخاباً في مختلف المجالس (البرلمان - المجلس الوطني - المجالس الولائية...).

بالرغم من ذلك وفي ظل كل القوانين التي تعمل على تمييز تكافؤ الفرص بين الجنسين لا تزال فرص المرأة في القيادة بعيدة كل البعد عن تحقيق هذا التكافؤ، حيث أن النساء يشغلن أقل من خمس المناصب القيادية العليا في القطاعين العام والخاص¹ بالرغم من أن العنصر النسوي يشكل غالبية خريجي الجامعات وطلاب الدراسات العليا وعليه فإن تمثيلها القيادي يبقى ناقصاً، إلا أنها مازالت تعمل على مواصلة مسارها التقدمي في الجانب المهني بمنافستها للرجل في مناصب المسؤولية في مختلف المجالات بهدف إثبات دورها القيادي في تحقيق التقدم والتطور، ومن بين المجالات التي برزت فيها المرأة نجد مجال المكتبات فما هو واقع القيادة النسوية من خلال المناصب النوعية بمكتبات جامعات وهران؟.

1 - Rhode, Deborah L. 2017. p. 02.

في دراستنا هذه نحاول الكشف عن مكانة المكتبات في تولي المناصب النوعية وقيادة المكتبات بجامعات وهران، ومدى إهتمامهن بالتكوين من خلال مواصلة الدراسة للحصول على معارف جديدة في التخصص تساعدهن في تطوير العمل المكتبي.

1. القيادة:

تعتبر القيادة من المفاهيم الإنسانية والإدارية التي تحفز نجاح المشاريع وتسهم في صنع قيمة مضافة، والقيادة من بين أهم الوظائف التي يمارسها القائد أو المدير، وتساهم القيادة الإيجابية في تحقيق أهداف المؤسسات²، وعموما القيادة هي إحدى طرق التوجيه والإشراف وتسهم في التأثير في أداء الاعمال، كما تصنف القيادة كونها "فن" فهي تعبر عن الصفات الموروثة للقائد و"علم" لأن القائد يتعلمها كونها قابلة للتعليم³.

يرى هوارد كارليس Howard Carlisle أن مفهوم القيادة أقل من مفهوم الإدارة في المعنى فهي وظيفة فرعية من وظائف الإدارة الخمسة (التخطيط، التنظيم، التوظيف، التوجيه أو القيادة، الرقابة) تركز على الجانب الإنساني في كيفية تعامل المدير مع فريق عمله وتأثيره عليهم، كما لا ترتبط القيادة دائما بالمنصب الرسمي كونها يمكن أن تنشأ تلقائيا حيث يكون القائد فرد من فريق العمل ولا يتمتع بمنصب المسؤولية إلا أنه يؤثر على طاقم العمل، من هنا يمكن القول أن الإدارة تركز على معرفة الأشياء التي يجب أن تتم لجعل التنظيم ناجحا، في حين أن القيادة تركز على جعل الآخرين يؤدون هذه الأشياء بنجاح من خلال الاستراتيجيات التي يرسمها القائد لتحقيق الأهداف⁴.

2. تعريف القيادة Leadership:

القيادة لغة مشتقة من الفعل قود وهي نقيض السوق⁵ أي أن القائد يكون دائما في المقدمة، والقيادة بهذا تعرف بأنها قدرة الفرد على قيادة أو توجيه الأفراد أو المنظمات لتحقيق أهداف معينة.

3. تعريف القائد The Leader:

هو الشخص المؤهل القادر على توجيه فريق العمل وإلهامه ويمكن أن يكون القائد رسمي أو غير رسمي⁶، ويختلف القائد عن المدير أو صانع القرار الذي يمتلك القدرة على الإدارة ولكنه لا يقود المجموعة

2- هاني خلف، الطراونة، 2012، ص. 25.

3- مصطفى يونس، عبد الرزاق، 2015، ص. 40.

4- Carlisle, Howard M., 1976. p. 470.

5- ابن منظور، 1993، ص. 427.

أو المنظمة إلى مرحلة تطورها، حيث أن منصب المدير أو المسؤول هو منصب نوعي يتم التعيين فيه عن طريق إختيار أفضل العناصر من بين الموظفين المرشحين للمنصب الشاغر⁷، وبهذا تتمثل المسؤولية في الصلاحيات التي تمنح للفرد لأداء الواجبات كما تحدد قدرته على تحمل المسؤولية التي تمنح له⁸، كما يمكن للمدير الجيد أن يكون قائدا لكن صفتي القائد والمدير غير مرتبطتين⁹، ويبرز القائد داخل فريق العمل من خلال الشخصية القوية والمهارة العالية في استخدام وسائل الإتصال بهدف التأثير في المجموعة¹⁰.

4. أهمية القيادة:

تكمن أهمية القيادة في عدة عناصر منها¹¹:

- ◀ تعمل القيادة على الوصل بين فريق العمل وخطط المؤسسة.
- ◀ تساهم القيادة في توحيد جهود أعضاء فريق العمل من أجل تحقيق الأهداف المسطرة.
- ◀ تهدف القيادة للسيطرة على مشكلات العمل ورسم الخطط اللازمة لإدارة الأزمات.
- ◀ تساعد القيادة الأفراد داخل فريق العمل من خلال تنمية قدراتهم المهنية بالإضافة إلى رعايتهم، تحفيزهم، إرشادهم ودعمهم من أجل التفوق والتقدم.

5. عناصر القيادة :

هناك شبه اتفاق على ضرورة توفر ثلاث عناصر أساسية في القيادة وهي¹²:

- ◀ وجود قائد يمتلك مهارات للوصول إلى الأهداف المسطرة.
- ◀ فريق عمل ذو قدرة وكفاءة لتحقيق الأهداف المسطرة.
- ◀ جو عمل مناسب يعمل فيه الفريق بكل ترابط وانسجام.

6. القيادة النسوية في المكتبات:

6- Guy, Serraf, 1985. p.138

7- سعد علي، العنزي، 2022. ص.62.

8- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ، 2020، ص. 140.

9- محمد منير، حجاب، 2003، ص.1954.

10- مي، العبد الله، 2014، ص. 228.

11- هاني خلف، الطراونة. المرجع السابق. ص.31.

12- محمد، صاحب سلطان، 2015. ص. 73.

عند الحديث عن تواجد العنصر النسوي في مجال المكتبات يمكن ارجاع هذا الأمر إلى حقبات سابقة بداية من الحضارة المصرية الفرعونية منذ أربعة آلاف سنة قبل الميلاد حيث تعتبر **"حاتحور"** (والتي تسمى أيضا **سيشايث** أو **صافيخ**) أول أمينة مكتبة وهي زوجة **"تحوت"** أول أمين مكتبة حيث سما مجازا بـ (إلاه وإلاهة الفكر)، وقد أصبحتا مثالا يحتذى به من قبل الأجيال المتعاقبة كما سميت **"حاتحور"** بـ (سيدة المكتبات / سيدة قاعة الكتب) ¹³ ولقبت أيضا بـ (أم الأبجدية) ¹⁴.

يمكن القول أنه على مدار التاريخ كانت معايير القيادة تسري بشكل مزدوج عندما يتعلق الأمر بجنس القائد، فقد استبعدت المرأة من القيادة لوقت طويل حيث لم تسجل الوثائق المنشورة خلال القرن العشرين سوى 850 امرأة بارزة في الألفي سنة السابقة تمكنت قلة منهن من الوصول إلى مناصب قيادية عالية ¹⁵، وبالرغم من عدم تمكن العنصر النسوي من قيادة المكتبات في حقبات سابقة إلا أن إهتمام المرأة بالمكتبة خاصة النساء المتعلقات، المثقفات والنبيلات ظهر جليا من خلال عملن على إنشاء مكتبات سواء مكتباتهن الخاصة أو مكتبات الأديرة التي أشرفن عليها ومن بين النسوة اللواتي اهتمن بالمكتبات الخاصة ¹⁶ في العصور الوسطى ¹⁷ على سبيل الذكر لا الحصر نجد:

◀ **"آن البريتانية"** زوجة **"الملك شارل الثامن"** ثم **"لويس الثاني عشر"** التي جمعت في مكتبتها الشخصية عددا معتبرا من الكتب قدر بـ 1140 عنوان.

◀ **"ميختيلد"** ابنة **"لودفيج الثالث"** التي اهتمت بجمع الكتب والتي احتوت على أربعة وتسعين ديوان لشعراء العصور الوسطى.

* - Hathor

* - Thoth.

13- خليفة، شعبان عبد العزيز، 1996. ص.ص. 52-53.

14- نفس المرجع. ص. 44.

15- Rhode, Deborah L., opcit.. p. 01.

16- خليفة، شعبان عبد العزيز، 1998. ص.ص. 394-395.

17- نفس المرجع. ص. 485.

* - Ann of Brittany.

* - Charles VIII.

* - Louis XII.

* - Mechtild.

* - Ludwig III.

- ◀ القديسة "بولا" رئيسة أحد الأديرة في فلسطين في القرن الرابع ميلادي.
- ◀ الراهبة "ميلانيا" أنشأت ديرا للراهبات بالقرب من قرطاج به مكتبة تميزت بفخامة مخطوطاتها.
- ◀ "كليمنس المجرية" زوجة "لويس العاشر" ملك فرنسا حيث كونت مكتبة شخصية هامة في بداية القرن الرابع عشر.
- ◀ "جين دي إفريه" الزوجة الثالثة لـ "شارل الرابع" التي امتلكت مكتبة شخصية مميزة.
- ◀ "جين البيرجاندية" الزوجة الأولى و"بلانش النافارية" الزوجة الثانية لـ "فيليب السادس" اللتان أحضرتا مكتبتيهما الشخصية اللتين ضمنا إلى مكتبة زوجهما.
- ◀ "إيزابو البافارية" أو "إيزابيلا البافارية" وإسمها الحقيقي "إليزابيث" زوجة الملك "شارل السادس" التي كانت تمتلك مكتبة خاصة وقد خصصت إحدى وصيفاتها كأمينة على المكتبة.
- ◀ "غابرييلا دي لاتور" كونتيسة مونتبانسييه الزوجة الثانية لـ "لويس الأول" كونت مونتبانسييه والتي اشتهرت بمكتبتها الخاصة التي بدأت في جمع كتبها بعد زواجها حيث وصلت إلى 200 مجلد.
- ◀ "يولاند" ابنة "شارل السابع" التي كانت تمتلك عند زواجها مكتبة شخصية كبيرة.
7. جامعات وهران: تضم المدينة الجامعة وهران ثلاث جامعات وهي:

-
- * - St. Poula.
 - * - Melania.
 - * - Clemence of Hungary.
 - * - Louis X of France.
 - * - Jeanne d'Evreux.
 - * - Charles IV of France.
 - * - Jeanne of Burgundy.
 - * - Blanche of Navarre.
 - * - Philip VI of France.
 - * - Isabeau of Bavaria.
 - * - Isabella of Bavaria.
 - * - Elizabeth.
 - * - Charles VI of France.
 - * - Gabrielle de La Tour .
 - * - Louis I, Count of Montpensier
 - * - Yolande de France.
 - * - Charles VII of France

1.7. **جامعة وهران 1 أحمد بن بلة:** تعتبر جامعة وهران أول جامعة تم إنشاؤها بعد الإستقلال في 20 ديسمبر 1967 وعرفت بجامعة السانبا، أنشأت أول مرة سنة 1961 كملحقة للتعليم العالي، ثم إنضمت إلى جامعة الجزائر سنة 1965، مع إحياء الذكرى الستين لاندلاع ثورة التحرير الوطنية تم تقسيم جامعة وهران السانبا إلى جامعتين جامعة وهران 1 أحمد بن بلة وجامعة وهران 2 محمد بن أحمد.

تم تسميتها بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة بموجب المادة الأولى¹⁸ من المرسوم التنفيذي 14-262 المؤرخ في 22 سبتمبر 2014، والمتعلق بتنظيم جامعة وهران وسيرها، خمس كليات وثلاث معاهد، وهي:

* كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية. * كلية العلوم الدقيقة والتطبيقية.

* كلية الآداب والفنون. * كلية الطب.

* كلية علوم الطبيعة والحياة. * معهد الترجمة.

* معهد العلوم والتقنيات التطبيقية * معهد علم الإجمام

2.7. **جامعة وهران 2 محمد بن أحمد:** أنشأت جامعة وهران 2 محمد بن أحمد سنة 2014 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14-261 المؤرخ في 22 سبتمبر 2014¹⁹، المتضمن إنشاء جامعة وهران 2، حيث كانت قبل

هذا المرسوم جزء من جامعة وهران، وتضم جامعة وهران 2 خمس كليات ومعهد، وهي:

* كلية الحقوق والعلوم السياسية. * كلية العلوم الاجتماعية.

* كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير. * كلية علوم الأرض والكون.

* كلية اللغات الأجنبية. * معهد الصيانة والأمن الصناعي.

3.7. **جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف:** أنشأت جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف سنة 1971، وتضم جامعة العلوم والتكنولوجيا سبع كليات ومعهدين، وهي:

* كلية الهندسة الميكانيكية. * كلية الهندسة المعمارية والهندسة المدنية.

* كلية الهندسة الكهربائية. * كلية علوم الطبيعة والحياة.

* كلية الرياضيات والإعلام الآلي. * كلية الفيزياء.

* كلية الكيمياء. * معهد التربية البدنية والرياضية

18- الجريدة الرسمية الجزائرية، السنة 51. العدد 57، الصادرة بتاريخ 28 سبتمبر 2014، ص.89.

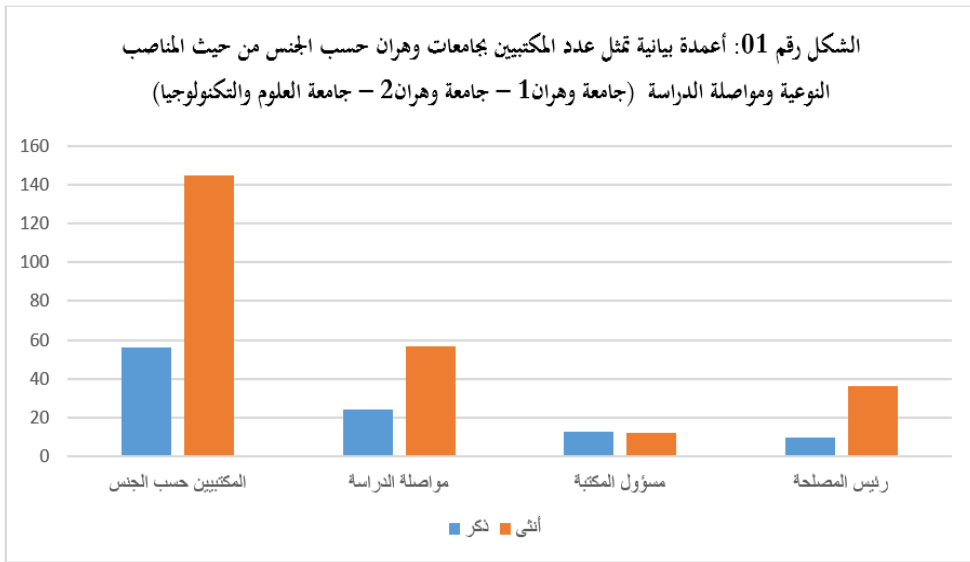
19- نفس المرجع، ص.87.

* معهد العلوم والتقنيات التطبيقية.

8. القيادة النسوية في مكاتب جامعات وهران: قمنا بإجراء دراستنا الميدانية على مكاتب جامعات وهران الثلاث وهذا في سبتمبر 2024، ومن خلال زيارتنا الميدانية لها تحصلنا على الإحصائيات التالية:

جامعات وهران (جامعة وهران 1 - جامعة وهران 2 - جامعة العلوم والتكنولوجيا)								
مجموع المكتبيين		المكتبيين حسب الجنس		مواصلة الدراسة		مسؤول المكتبة		رئيس المصلحة
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
56	%27.86	24	%29.62	13	%52.00	10	%26.08	
145	%72.13	57	%70.37	12	%48.00	36	%73.91	
201	%100	81	%100	25	%100	46	%100	
الاجموع								

الجدول رقم 01: يمثل عدد المكتبيين بجامعات وهران حسب الجنس من حيث المناصب النوعية ومواصلة الدراسة (جامعة وهران 1 - جامعة وهران 2 - جامعة العلوم والتكنولوجيا)



من خلال الجدول والشكل رقم 01 نلاحظ أن عدد العنصر النسوي بمكاتب جامعات وهران الثلاث يمثل ضعفي ونصف ضعف عدد الذكور حيث إذ من بين 201 مكتبي بلغ عدد المكتبيات 145 بالمقابل عدد المكتبيين 56 من جنس الذكور، وعن طريق الإرادة والعزيمة للعنصر النسوي في تخصص علم المكتبات استطاعت 57 منهن مواصلة دراستهن، فيما لم يتمكن سوى 24 من الذكور لفعل ذلك، وهو ما ينعكس بشكل أو بآخر على الرغبة في تولي المناصب النوعية على مستوى المكتبات الجامعية بوهـران إذا نجد أن

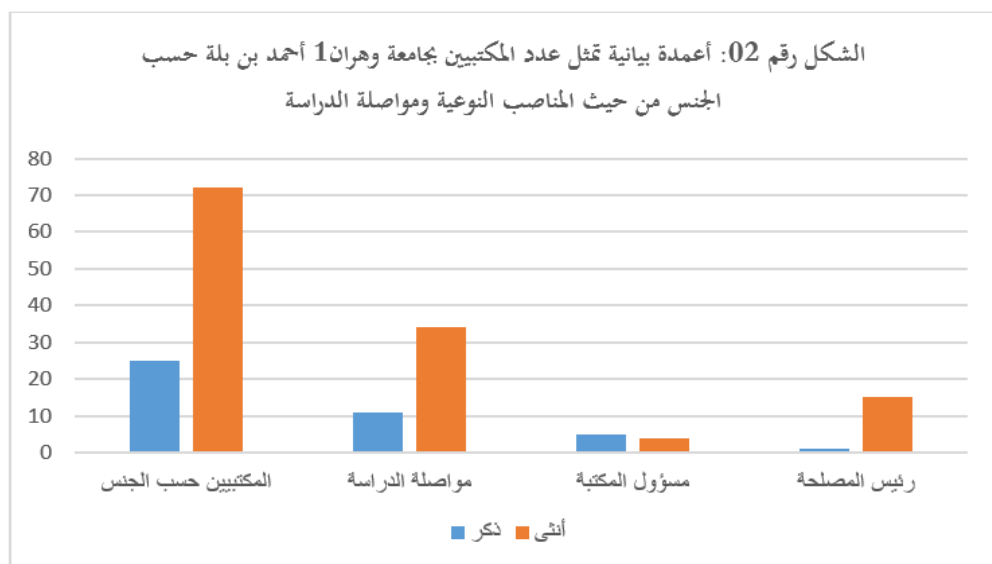
عدد النساء اللاتي تولين منصب المسؤولية بين مسؤولة مكتبة ورئيسة مصلحة حوالي 48 مكتبة فيما بلغت نسبة الذكور لتولي منصب المسؤولية حوالي 23 مكتبي فقط.

1.8. إحصائيات مكتبات جامعة وهران 1 أحمد بن بلة:

جامعة وهران 1 أحمد بن بلة								
رئيس المصلحة		مسؤول المكتبة		مواصلة الدراسة		المكتبيين حسب الجنس		مجموع المكتبيين
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	97 مكتبي
%06.25	01	%55.55	05	%24.44	11	%25.77	25	
%93.75	15	%44.44	04	%75.55	34	%74.22	72	
%100	16	%100	09	%100	45	%100	97	المجموع

الجدول رقم 02: يمثل عدد المكتبيين بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة حسب الجنس

من حيث المناصب النوعية ومواصلة الدراسة



من خلال الجدول والشكل رقم 02 نلاحظ أنه من بين مجموع 97 مكتبي بجامعة وهران 1 يوجد حوالي 25 مكتبي ذكور و72 إناث، حوالي 34 منهم واصلن الدراسة مقابل 11 فقط من جنس الذكور الذين واصلو الدراسة، وهذا مؤشر إيجابي إلى أن العنصر النسوي لديه طموح في تولي أعلى الرتب وبالتالي الظفر بالمناصب النوعية على حساب الذكور، وهو ما أكدته الإحصائيات الأخيرة عن عدد الأشخاص الذين يتولون منصب نوعي وجد أن 19 من جنس أنثى مقابل 6 ذكور ما بين مسؤول مكتبة ورئيس

مصلحة وهو ما يدل على أن القيادة في المكتبات الجامعية وتولي المناصب النوعية استحوذ عليه العنصر النسوي بشكل كبير، خاصة في الآونة الأخيرة.

2.8. إحصائيات مكتبات جامعة وهران 2 محمد بن أحمد:

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد								
رئيس المصلحة		مسؤول المكتبة		مواصلة الدراسة		المكتبيين حسب الجنس		مجموع المكتبيين
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	73 مكتبي
%35.71	05	%42.85	03	%23.07	06	%26.02	19	
%64.28	09	%57.14	04	%76.92	20	%73.97	54	
%100	14	%100	07	%100	26	%100	73	المجموع

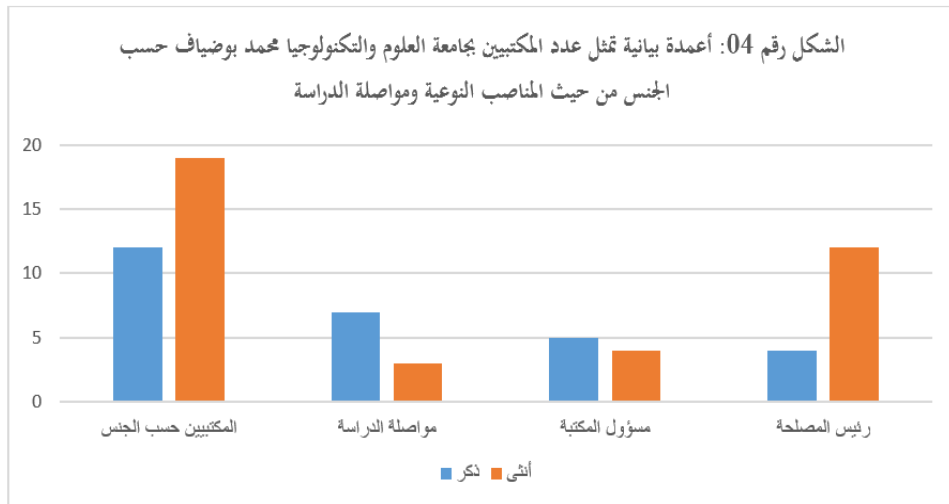
ذكور ما بين مسؤول مكتبة ورئيس مصلحة وهو ما يدل على أن القيادة في المكتبات الجامعية وتولي المناصب النوعية استحوذ عليه العنصر النسوي بجامعة وهران 2 .

3.8. إحصائيات مكتبات جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف:

جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف								
رئيس المصلحة		مسؤول المكتبة		مواصلة الدراسة		المكتبيين حسب الجنس		مجموع المكتبيين
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	31 مكتبي
%25.00	04	%55.55	05	%70.00	07	%38.70	12	
%75.00	12	%44.44	04	%30.00	03	%61.29	19	المجموع
%100	16	%100	09	%100	10	%100	31	

الجدول رقم 04: يمثل عدد المكتبيين بجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف حسب الجنس

من حيث المناصب النوعية ومواصلة الدراسة



من خلال الجدول والشكل رقم 04 نلاحظ أنه من بين مجموع 31 مكتبي بجامعة العلوم والتكنولوجيا بوهرا ن يوجد 12 مكتبي ذكور و 19 إناث، حوالي 03 منهن واصلن الدراسة مقابل 9 فقط من جنس الذكور الذين واصلو الدراسة، وهذا المؤشر يختلف اختلافا جذريا مع ما هو موجود بجامعتي وهران 1 و 2 فمكتبيات جامعة العلوم والتكنولوجيا رغم عدم مواصلتهم الدراسة مثل الجامعتين الأخريتين إلا أنهن أثبتن

بنفس الخاصة في طموحهن لتولي أعلى الرتب وبالتالي الظفر بالمناصب النوعية على حساب الذكور، وهو ما نلاحظه من خلال الجدول عن عدد الأشخاص الذين يتولون منصب نوعي وجد أن 16 من جنس أنثى مقابل 9 ذكور ما بين مسؤول مكتبة ورئيس مصلحة وهو ما يدل على أن القيادة في المكتبات الجامعية وتولي المناصب النوعية أيضا استحوذ عليه العنصر النسوي بجامعة العلوم والتكنولوجيا بشكل كبير.

كخلاصة ومن خلال الإحصائيات التي تم عرضها نلاحظ المكانة الكبيرة للمرأة في تولي المسؤولية من خلال المناصب النوعية بمكتبات جامعات وهران، لدى يجب أن تكون واعية بالدور الموكل لها في خدمة المهنة المكتبية من خلال تعزيز مسؤوليتها الاجتماعية في ولوج المكتبة الجامعية الجزائرية إلى عالم الرقمنة ومنه إلى جامعة من الجيل الرابع، عن طريق البرمجيات والتقنيات الحديثة وباعتماد الآليات الفاعلة في إنجاح العمل المكتبي وترقية النشاطات المكتبية بمختلف أنواعها، وهذا من أجل توفير المعلومات التي يتم استعمالها وإستغلالها من قبل المستفيدين.

9. خاتمة:

المرأة عنصر فاعل في المكتبة فهي تساهم في إبراز دور وأهمية المهنة المكتبية، وكذا تعزيز مكانة المكتبة في الوسط الجامعي والمجتمع العلمي الأكاديمي، وهذا عن طريق المسؤوليات التي تتولاها سواء كانت مسؤولة مكتبة أو رئيسة مصلحة، حيث يمكن للمكتبيات اليوم إعطاء دفع أكبر لعملية تطوير الخدمة المكتبة وتفعيل العمل المكتبي من أجل ترقية المكتبة الجامعية، وهذا بفضل الممارسات المهنية الواعدة التي إكتسبتها من الميدان المهني، أو من خلال اهتمامها بالتكوين الذي تسعى له عن طريق مواصلة الدراسة التي أكسبتها حتما معارف جديدة ومتنوعة حول كيفية الارتقاء بالعمل المكتبي.

بالإضافة لحصولها على شهادات أعلى تساعد على ترقيتها في المسار المهني، ومن خلال دراستنا هذه للوقوف على واقع القيادة النسوية لتولي المناصب النوعية في مكتبات جامعات وهران استنتجنا أن العنصر النسوي أحكم قبضته على المسؤوليات في مختلف جامعات وهران1 ووهران2 وجامعة العلوم والتكنولوجيا وأثبتت فاعليتها في تولي هذه المناصب من خلال الرتب العليا التي وصلت لها في السلم والترتيب الإداري للأسلاك التابعة لقطاع التعليم العالي.

10. قائمة المراجع:

- 1- خليفة، شعبان عبد العزيز، (1996)، الكتب والمكتبات في العصور القديمة، الدار المصرية اللبنانية، مصر.
- 2- سعد، علي العنزي، (2022)، إدارة الخدمة المدنية والوظيفية العامة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن.
- 3- محمد، صاحب سلطان، (2015)، إدارة المؤسسات الإعلامية: أنماط وأساليب القيادة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- 4- محمد، منير حجاب، (2003)، الموسوعة الإعلامية، مج.5، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر.
- 5- مصطفى يونس، عبد الرزاق، (2015)، القيادة في المكتبات ومراكز للمعلومات: مبادئ ومفاهيم، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- 6- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (2020)، المعجم الموحد لمصطلحات الحكامة التربوية (الإنجليزي- فرنسي- عربي)، مكتب تنسيق التعريب، المغرب.
- 7- ابن منظور، (1993)، لسان اللسان: تهذيب لسان العرب، ج. 2 (ص- ي)، دار الكتب العلمية، لبنان.
- 8- مي، العبد الله، (2014)، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والإتصال (المشروع العربي لتوحيد المصطلحات)، دار النهضة العربية ، لبنان.
- 9- هاني خلف، الطراونة، (2012) ، علم المكتبات ومراكز المعلومات (القيادة والمبادئ)، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- 10- Carlisle, Howard M., (1976), Management concepts and situations, Science Research Associates, USA. [cited 04-03- 2025 .19:30]. [on line]
<https://ia802902.us.archive.org/30/items/in.ernet.dli.2015.133376/2015.133376.Management-Concepts-And-Situations.pdf>
- 11- Guy, Serraf, (1985), Dictionnaire méthodologique du marketing, les éditions d'organisation, France
- 12- Rhode, Deborah L., (2017), Women and Leadership, Oxford University Press, U.S.A.. [cited 04-03- 2025 .20:00]. [on line]
https://www.google.dz/books/edition/Women_and_Leadership/JQkBDQAAQBAJ?hl=ar&gbpv=1&dq=Women+%2B+leadership&printsec=frontcover